عزك وشرفه شرفك وملكه ملكك قال صفوان ويلك إني أخاف على نفسي فأعطاه العمامة وخرج به معه فلما وقف على رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال يا رسول ا هذا زعم أنك قد آمنتني قال صدق قال فاجعلنى بالخيار شهرين قال أنت بالخيار أربعة أشهر ثم جاء رسول ا صلى ا عليه وسلّم وطاف بالبيت سبعا على بعيره يستلم الركن بمحجنه ثم طاف بين الصفا والمروة ثم دعا عثمان بن طلحة الحجبي مفتاح الكعبة وفتحه ثم دخله وصلى فيه ركعتين بين الاسطوانتين بينه وبين الجدار ثلاثة أذرع ثم خرج فوقف على بابها وهو يقول لا إله إلا ا وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ألا كل مأثرة أو مال يدعى فهو تحت قدمى هاتين إلا سدانة البيت وسقاية الحاج ألا وقتيل الخطأ مثل العمد بالسوط والعصا فيه الديا مغلظة مائة ناقة منها أربعون في بطونها أولادها يا معشر قريش إن ا قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية